المسابقة الدولية الأولى للصورة الفوتوغرافية
العين تكتشف
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
مهرجان العين تكتشف
ملحق خاص

جانب من المهرجان .. عدسة صباح العاني

تحية من المدى إلى أبناء بغداد

فخري كريم

في كل يوم تزداد بغداد تفتحاً، وتتورد وجناتها فرحاً بالامل وبالعافية التي استعادها البغداديون.. ومن شدة فرحها، بدانا نفقد سعادة المفاجأة..

لقد صدمنا البعض، ونحن نتجمل بالصبر ونبشر بنقل مباهجنا وافراحنا الى بغداد..، تمادوا في شكوكهم لنتمادى بثقتنا، وها نحن ننثر افراحنا لا في قاعات بغداد المسورة ولا في مسرح مغلق، بل في حدائق الزوراء المكشوفة تحت سماء بغداد وعيون ملائكتها فلمن المفاجأة اذن، ألنا نحن عشاق وطننا، أم للهوام من لصوص المقابر وأكلة جيفها!

اردنا للمبدعين، بحدقات عدساتهم المصورين الفوتوغرافيين، وهم يطلون علينا من بلاد بعيدة، ان يكتشفوا الحقيقة بعيونهم، لينقلوا بعدساتهم بغداد الخارجة تواً من احزانها، مبددة اليأس ونافضة عنها غبار ذئاب الموت ولعلهم.. لعل ضيوفنا الاعزاء من المحكمين والمشاركين في هذا المهرجان وهو يدشن اولى خطواته لتكريس عادة سنوية تتطور وتتسع، يكتشفون هلع اولئك الذين تفننوا في نهيهم عن المجيء والمشاركة..

ونحن نقول لهم، ها هي بغداد تقدم لكم مفتاح قلبها، لشجاعتكم ونبلكم وقوة احتمالكم ومأثرتكم في رعاية فنكم الجميل.

العين تكتشف، تبدو اليوم عين بغداد، وهي ترف، والمدى اذ تتجاور في المهرجان مع امانة بغداد تريد ان تبلغ رسالة الانجاز الذي يتمثل اليوم بكل ماتقوم به الامانة لمعاناة عاصمتنا وفتح بواباتها مشرعة امام نسيم العراق.

أقامته مؤسسة المدى بالتعاون مع امانة بغداد

مهرجان (العين تكتشف) يكرم المبدعين ويشيع البهجة في النفوس

بغداد / شاكر المياح

العين تلك التي حوت كل قوى الابصار ليس للانسان حصراً، بل لجميع المخلوقات، الا ان عين المخلوق الأرقى، كانت هي الراصدة والكاشفة من دون غيرها من العيون، ولعل هذه العين ابصرت جمال صور الحياة ووظفتها، شكلاً ومضموناً، واول صورة رسمتها يد الانسان، تلك التي نقشت على جدران الكهوف والملاذات الامنة التي كان يأوي اليها البشر. في العصر الحديث وما رافقه من تطورات وابتكالات، صار للانسان عين ثالثة اسمها "الكاميرا" التي اوجدت فناً رفيعاً اسمه "فن التصوير الفوتوغرافي" فيه من الابداع والتفوق والحضارة مايتماهى مع ابداعات الفنون والثقافات الاخيرة. وها هي "مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون" وكعادتها في رعاية الابداع والمبدعين تقيم مهرجانها (العين تكتشف). وبالتعاون مع امانة بغداد في اول مسابقة دولية للصور الفوتوغرافية، فعلى حدائق متنزه الزوراء افتتح يوم أمس كرنفالاً انطوى على فعاليات ونشاطات ثقافية وفنية واجتماعية احتضنتها (رئة بغداد) الخضراء في احتفاليات اعادت للعزيزة (بغداد) ألقها وزهوها الازلي، تضمن المهرجان عدة محاور، المحور العام اشتمل على صور صحفية، وشخصية وصور للطفولة والمرأة، وأخرى فنية، وصور للحياة للعامة واخرى للانسان والعمل وصور للبيئة والطبيعة، وصور رياضية، فيما ضم المحور الخاص المهن والحرف والعمارة، وحياة الناس بجوانبها كافة، ومعالم آثارية عراقية ، فضلاً عن شخصيات عراقية معروفة في مجال السياسة والفن والثقافة والأعيان، معرض الفوتوغراف ضم صوراً لمصورين عراقيين وعرب ومصورين من اوروبا وبلدان اخرى وبحضور عدد من المسؤولين من بينهم عضو مجلس النواب "صفية السهيل" واللواء قاسم عطا الناطق بأسم خطة فرض القانون والنائب حسين درويش العادلي وضيوف من اوروبا واخرين عرب وعلى انغام موسيقى القرب التابعة لرئاسة اركان الجيش التي صدحت بين جنبات مروج الزوراء الخضر توجه رئيس مؤسسة (المدى) الاستاذ "فخري كريم" وامين بغداد "الدكتور صابر العيساوي" وبمعيتهما ضيوفهما نحو قاعة معرض الصور ثم قصا الشريط مؤذنين بأفتتاح مهرجان "العين تكتشف بدءاً من معرض الكاريكاتير ثم تجول الجميع في أروقة المعرض، مبدين اعجابهم بحجم التنظيف وروعة العرض، وبعد ان اكمل الجميع طوافه حول الصور المعروضة، توجه وعلى ذات الانغام نحو المكان المخصص للفعاليات الاخرى ، اذ صفت الكراسي فوق مرج اخضر آخر متخذين أماكنهم فيه، فيما غص المكان على سعته بجمهور غفير .نساء ورجال وشباب واطفال، زادوا بهاءاً ورونقاً

بغداد .. تزداد تفتحاً فرحاً بالامل بعد ذلك القى رئيس المؤسسة كلمة جاء فيها : لا اقول انها كلمة، بل هي تحية وان الكلمة الاجمل متجسدة في وجودكم هنا، لان بغداد تستعيد عافيتها، وتحتفل في المناطق المكشوفة، والفضل يعود لامانة بغداد التي قدمت الكثير لبغداد. واضاف: في كل يوم تزداد بغداد تفتحاً وتتورد وجناتها فرحاً بالامل وبالعافية التي استعادها البغداديون، ومن شدة فرحها، بدأنا نفقد سعادة المفاجأة ويسترسل فيقول: لقد صدمنا البعض، ونحن نتحمل بالصبر ونبشر نقل مباهجنا وافراحنا الى بغداد، تمادوا في شكوكهم، لنتمادى بثقتنا، وها نحن ننثر افراحنا لا في قاعات بغداد المسورة، ولا في مسرح مغلق، بل في حدائق الزوراء المكشوفة، تحت سماء بغداد وعيون ملائكتها، فلمن المفاجأة اذن؟ ألنا نحن عشاق وطننا ام للهوام من لصوص المقابر وأكلة جيفها؟

ثم اعقبه مدير الاعلام والعلاقات العامة في امانة بغداد في كلمة القاها نيابة عن امين بغداد جاء فيها: ليس غريباً ان ترعى بغداد مهرجاناً ثقافياً وفنياً كالذي نشارك فيه شجرة عراقية في الادب والثقافة والفنون هي مؤسسة (المدى) حيث وجدنا في "العين تكتشف" ليس ماتلتقطه عين وعدسة المصور والفنانين لزوايا متعددة من الحياة، لكننا نشعر ان عيونكم وعيون كل من يتابع هذا الكرنفال البغدادي الجميل انها ستكتشف بغداد غير التي يحاول ان يصفها خطأً ويصورها بعض الاعلام المشوش وافكار الارهاب العاتية وكأنه مشهد متكرر للرماد والدمار بعد ان انعم الله عليها بالحرية والديمقراطية.

البقية ص٨

اللجنة التنظيمية: (المدى) فعل مؤسس لحراك يثمر ابداعاً

مرة أخرى يكون لحجر المدى أثره في واحة الثقافة العراقية، حركة منتجة تبعث الأمل في مشهد ثقافي معافى وذي مدى أبعد.

مرة أخرى تؤكد المدى كما في كل تجلياتها أنها ليست ظاهرة عابرة في الثقافة العراقية، بل فعل مؤسس لحراك يثمر ولا شك ابداعاً متجدداً.

يكفي المدى فخراً أنها بشرت بالأمل من وهدة اليأس وانخرطت في الإسهام في رسم ملامح للثقافة بوصفها بلسماً لجروح، راهن البعض على أن تكون غائرة في جسد المجتمع، ويكفيها فخراً أنها نثرت في نهارات العراق أكثر من ومضة في وقت كان فيه ظلاميو العقول الملثمة يحاولون زجه في دهاليز معتمة.

معطى المدى هذه المرة كان (العين تكتشف).. والمكتَشف العراق شخوصاً وأمكنة وتفاصيل بعيون أكثر من (٣٥٠) مصوراً وبما يقرب من (٢٥٠٠) صورة، وأول مرة في تاريخ هذا الفن في العراق –اعني الفوتوغراف –تكون الدولية سمة هذه المسابقة من خلال مشاركة العشرات من المصورين العرب والأجانب.

منذ اليوم الأول لإعلان انطلاق هذه المسابقة كانت المشاركات تترى بقصد الظفر في حومة المنافسة بامتياز المشاركة أولاً والفوز بجائزتها ثانياً.. وعلى مدى أكثر من ستة أشهر ومثل خلية نحل وأمام الزخم الكبير للمشاركين مارست إدارة هذه المسابقة عملها في تصنيف الأعمال المشاركة ثم فرزها من خلال لجنة متخصصة ضمت (ثامر جعفر) والناقد التشكيلي (عباس جاور) والناقد السينمائي (علاء المفرجي) والتشكيلية (نبراس هاشم) والمخرج (فريد شهاب) لتهيئ إلى لجنة التحكيم (الجوري) والتي ضمت (راضية زيغلر) من ألمانيا نائب الأمين العام لاتحاد المصورين العرب و(مانفرد شيروكي) مصور محترف ألماني و(ميشائيل بيزلي) مصور محترف بريطاني و (فتحي إسماعيل ابو الطبول) من الأردن الأمين العام لاتحاد المصورين العرب و(عدلي زكي) من مصر و (لانا مشتاق) من فرنسا و(عادل الطائي) من العراق و(هادي النجار) من العراق.

ولنا الأمل في أن تكون الجهود التي بذلت مثمرة في نجاح هذا المهرجان وتهنئة خالصة للفائزين في السابقة وحظاً أوفر للمشاركين الآخرين.

علاء المفرجي
اللجنة التنظيمية

علاء المفرجي عضو اللجنة التنضيمية

أمين بغداد : عيونكم ستكتشف بغداد العامرة بالأمل والعزيمة

امين بغداد الدكتور صابر العيساوي يفتتح المهرجان.. عدسة سعد الله العاني

بغداد / المدى

القى الاستاذ حكيم عبد الزهرة مدير الاعلام والعلاقات في امانة بغداد نيابة عن امين بغداد الاستاذ صابر العيساوي كلمة في مهرجان العين تكتشف هذا نصها.

السيدات والسادة ضيوف العراق من دول شقيقة وصديقة المحترمون..

السيدات والسادة الحضور المحترمون..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانتم في ارض السلام بغداد التي طالما استمدت منها شعوب العالم اغنى المعاني الانسانية والحضارية والادبية والثقافية، فليس غريباً ان ترعى بغداد مهرجاناً ثقافياً وفنياً كالذي نشارك فيه شجرة عراقية في الادب والثقافة والفنون هي مؤسسة المدى حيث وجدنا في (العين تكتشف) ليس ما تلتقطه عين وعدسة المصور والفنان لزوايا متعددة من الحياة، لكننا نشعر ان عيونكم وعيون كل من يتابع هذا الكرنفال البغدادي الجميل انها ستكتشف بغداد غير التي يحاول ان يوصفها خطأً ويصورها بعض الاعلام المشوش وافكار الارهاب العاتية وكأنها مشهداً متكرراً للرماد والدمار بعد ان انعم الله عليها بالحرية والديمقراطية..

حضورنا الكريم.. انتم الان في قلب بغداد وبأحد اكبر المتنزهات التي يزورها عشرات الالاف من العوائل اسبوعياً، سروا ناظركم بها فهي اليوم ملونة بأزهارها خضراء بنباتاتها، عامرة بالمئات من مشاريع الاعمار والبناء، عصية صارت اليوم على الارهاب الكل هنا بات يمتلك الامل والعزيمة بعد ان ولت قرون الطغيان والخوف والحروب فأمانة بغداد اليوم تتشرف وشريكتها المدى ان يجعلا من هذه المناسبة حلقة من حلقات رعاية الفن والثقافة لاننا نعيش في رحمها نسأل الله ان يوفقنا واياكم في احياء هذا الكرنفال الدولي لاول مرة حيث ستكون الانطلاقة الاولى للسنوات القادمة كما نشكر ضيوفنا من دول صديقة وشقيقة وهم بين اهليهم ومحبيهم في بغداد العراق ونشكركل من ساهم في اعداد المعارض والفقرات التي نأمل ان تنال اعجابكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.